

لسان العرب

(نعس) قال اللّٰه تعالى إِذْ يَغْشَاكُمُ النَّعَاسُ أَمْ دَلَّاهُ مِنْهُ النَّعَاسُ النُّومُ وَقِيلَ هُوَ مَقَارِبَتُهُ وَقِيلَ ثَقَلَتْهُ نَعَاسٌ .

(* قوله « نعس » من باب قتل كما في المصباح والبصائر لصاحب القاموس ومن باب منع كما في القاموس) .

يَنْعَسُ نُعَاسًا وَهُوَ نَاعِسٌ وَنَعَّسَانُ وَقِيلَ لَا يُقَالُ نَعَّسَانُ قَالَ الْفَرَاءُ وَلَا أَشْتَهِيهَا وَقَالَ اللَّيْثُ رَجُلٌ نَعَّسَانُ وَامْرَأَةٌ نَعَّسَى حَمَلُوا ذَلِكَ عَلَى وَسْنَانٍ وَوَسْنَى وَرَبِمَا حَمَلُوا الشَّيْءَ عَلَى نَطَائِرِهِ وَأَحْسَنُ مَا يَكُونُ ذَلِكَ فِي الشَّعْرِ وَالنَّعَاسُ الْوَسْنُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَحَقِيقَةُ النَّعَاسِ السَّيِّئَةُ مِنْ غَيْرِ نَوْمٍ كَمَا قَالَ عَدِي بْنُ الرَّقَاعِ وَسْنَانُ أَقْصَدُهُ النَّعَاسُ فَرَزَّ نَعَّسَاتٌ فِي عَيْدِنِهِ سَيِّئَةٌ وَلَيْسَ بِنَائِمٍ وَنَعَّسْنَا نَعَّسَةً وَاحِدَةً وَامْرَأَةً نَاعِيسَةً وَنَعَّعَّاسَةً وَنَعَّسَى وَنَعَّسُوهُ وَنَاقَةُ نَعَّسُوهُ غَزِيرَةٌ تَنْعَسُ إِذَا حُلِبَتْ وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ تَغْمَضُ عَيْنَهَا عِنْدَ الْحَلْبِ قَالَ الرَّاعِي يَصِفُ نَاقَةً بِالسَّامَةِ بِالْدَّرَرِ وَأَنَّهَا إِذَا دَرَّرَتْ نَعَّسَتْ نَعَّسُوهُ إِذَا دَرَّرَتْ جَرُّوزُ إِذَا غَدَّتْ بِوَيْزِلٍ عَامٍ أَوْ سَدِيسٍ كَبَازِلٍ الْجَرُّوزُ الشَّدِيدَةُ الْأَكْلِ وَذَلِكَ أَكْثَرُ لِلَّيْنَيْنِ وَبُؤَيْزِلٍ عَامٍ أَوْ أَيُّ بَزَلَتْ حَدِيثًا وَالبَازِلُ مِنَ الْإِبِلِ الَّذِي لَهُ تِسْعُ سِنِينَ وَقَوْلُهُ أَوْ سَدِيدُ كَبَازِلِ السَّدِيسِ دُونَ الْبَازِلِ بِسَنَةٍ يَقُولُ هِيَ سَدِيسٌ وَفِي الْمَنْظَرِ كَالْبَازِلِ وَالنَّعَّسَةُ الْخَفْقَةُ وَالْكَلبُ يوصفُ بِكَثْرَةِ النَّعَاسِ وَفِي الْمَثَلِ مَطْلُ كَنُوعِ الْكَلَابِ أَيُّ مُتَصِلٍ دَائِمِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ النَّعَّسُ لَيْنُ الرَّأْيِ وَالْجَسْمُ وَضَعْفُهُمَا أَبُو عَمْرٍو أَنَّ نَعَّسَ الرَّجُلِ إِذَا جَاءَ بِبَيِّنَةٍ كُشَالِي وَنَعَّسَتْ السُّوقُ إِذَا كَسَدَتْ وَفِي الْحَدِيثِ إِنَّ كَلِمَاتِهِ بَلَغَتْ نَاعَّسَ الْبَحْرِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ قَالَ أَبُو مُوسَى كَذَا وَقَعَ فِي صَحِيحِ مُسْلِمٍ وَفِي سَائِرِ الرِّوَايَاتِ قَامُوسَ الْبَحْرِ وَهُوَ وَسْطُهُ وَلُجَّتُهُ وَلَعْلُهُ لَمْ يَجُودَ كَتَبْتَهُ فَصَحَّفَهُ بَعْضُهُمْ قَالَ وَلَيْسَتْ هَذِهِ اللَّفْظَةُ أَصْلًا فِي مُسْنَدِ إِسْحَاقَ الَّذِي رَوَى عَنْهُ مُسْلِمٌ هَذَا الْحَدِيثُ غَيْرَ أَنَّهُ قَرَنَهُ بِأَبِي مُوسَى وَرَوَاتِهِ فَلَعَلَّهَا فِيهَا قَالَ وَإِنَّمَا أُورِدَ نَحْوُ هَذِهِ الْأَلْفَاظِ لِأَنَّ الْإِنْسَانَ إِذَا طَلَبَهُ لَمْ يَجِدْهُ فِي شَيْءٍ مِنَ الْكُتُبِ فَيُتَحَرَّرُ فَإِذَا نَظَرَ فِي كِتَابِنَا عَرَفَ أَصْلَهُ وَمَعْنَاهُ